



التلقيح ضد الفيروس HPV

أسئلة عامة حول لقاح HPV

<< ما هو الفيروس HPV؟

HPV هو فيروس بابيوما البشري (Human Papillomavirus). هناك حوالي 200 نوع من HPV. يمكن لبعض هؤلاء الفيروسات من نوع HPV الانتقال بين شخصين خلال العلاقات الجنسية. عندئذ ستنتسب بتلويث الأعضاء التناسلية، الشرجية أو الفموية. قد تكون بعض الملامسات كافية لذلك، ليس من الضروري أن يكون هناك تداخل جنسي. هذا الفيروس متواتر الحصول للغاية وكثير الانتقال من شخص لآخر. تقريبا كل الأشخاص الذين مارسوا علاقات جنسية لا بدّ وأنهم أصيبوا بالفيروس HPV. في أغلب الأحيان، سيتولى الجسم إزالة الفيروس بنفسه بعد ربح من الزمن. لكن، في بعض الحالات، قد يبقى الفيروس فيسبب، بعد عدّة سنين، أمراضا مثل داء السرطان، لدى الرجال ولدى النساء.

<< ما هو لقاح HPV وممّا يقي؟

لقاح HPV هو لقاح يسمح بالوقاية ضد 9 أنواع من فيروس HPV كثيرة التواتر ومسببة لأنواع مختلفة من السرطان: سرطان عنق الرحم، الرحم، المهبل، القضيب، الشرج، تجويف الفم، البلعوم، اللوزتين.

كما أن لقاح HPV يقي ضد الأورام غير الخبيثة التي تسببها بعض أنواع الفيروس HPV: الأورام القنبيطية، المعروفة كذلك بالثؤلولات التناسلية.

<< في أي سن يوصى باستعمال اللقاح؟

يوصى قطعاً بتلقيح الصبيان والفتيات بين 11 سنة و14 سنة من العمر، قبل بداية الحياة الجنسية، مع برنامج تلقيح بجرعتين.

يبقى من الممكن التلقيح بين 15 سنة و19 سنة من العمر، مع برنامج تلقيح بثلاث جرعات.

اللقاح هو وسيلة وقائية: ليس فعالاً على الإصابات الجارية، بل فقط على الإصابات التي قد تحصل بعد عمل اللقاح. لهذا السبب من المهم أن يعمل اللقاح للصبيان والفتيات قبل بداية الحياة الجنسية.

<< ولكن ليس هناك عيادة طبية في المدارس التكميلية؟

سينظم التلقيح داخل المدرسة التكميلية، مع كل المعدّات والبنى التحتية اللازمة. وستتم عمليات التلقيح دائماً بحضور طبيب، للتحقق من أن كل شيء يتمّ كما يجب وللإجابة على الأسئلة.

<< ما هي التأثيرات الجانبية؟

شأنه شأن كل لقاح، قد يصاحب لقاح HPV بعض التأثيرات غير المرغوبة.

تأثيرات كثيرة التواتر (أكثر من 10٪ من الأشخاص الملقحين):

- ألم في موضع الحقن
- احمرار صغير في موقع الحقن (موضع نفاذ الإبرة في الجلد)

تأثيرات متواترة (أقل من 10٪ من الأشخاص الملقحين):

- حمّى، أوجاع عضلية أو مفصلية

تأثيرات قليلة التواتر:

- وعكة

تأثيرات نادرة:

ردود فعل حساسية، بما فيه الأرج الفوري الذي قد يظهر بشكل:

طفح جلدي، انتفاخ العينين والوجه، صعوبة في التنفس أو البلع، هبوط الضغط، فقدان الوعي

أسئلة عملية حول التلقيح في المدارس التكميلية

<< لماذا تنظيم حملة تلقيح في المدارس التكميلية؟

يوصى بهذا التلقيح في المدارس التكميلية لتلامذة الفصل الخامس، للتوصّل إلى أكبر عدد من الأشخاص المعنيين باللقاح. هذا التلقيح المنظم يجعل الأمر سهلا على الأهالي، الذين ليسوا بحاجة إلى أخذ موعد لدى الطبيب. وهو مجاني كليا.

بعملية التلقيح هذه في المدارس التكميلية، تأمل السلطات الصحية التوصل إلى نسبة جيدة من التغطية اللقاحية، مما سيسمح بتخفيض انتقال الفيروس وكذلك عدد حالات السرطان في فرنسا.

<< كيف سيجري التلقيح في المدرسة التكميلية؟

التلقيح مجاني كليا وغير إلزامي وسيجري عمله في المدارس التكميلية على يد مهنيّي الصحة. ستبدأ حملة التلقيح في شهر أكتوبر للحقنة الأولى. وستجرى الحقنة الثانية بنفس الظروف في شهر أبريل.

<< بم يجب تزويد المدرسة التكميلة من أجل هذا التلقيح؟

لكي يصار إلى تلقيح الطفل، يجب أن يكون الأب والأم كلاهما قد ملؤوا استمارة الموافقة التي ستنتقل إليكم. إذا لم يكن باستطاعة الأب أو الأم التوقيع (مثلا الشخص المعني موجود بعيدا عن المسكن العائلي لمدة طويلة)، يجب على الشخص الموقع الإشهاد، عن طريق وضع علامة في الخانة المعنية، بحصوله على موافقة الزوج.

في يوم التلقيح، على الطفل إطلاقا تقديم دفتر الصحة الخاص به، وإلا لن يكون بالإمكان تلقيحه.